مجلة الدّراسات الإسلاميّة
ISSN: 2253-0894 / EISSN: 2661-7390
المجلد 09 ـــــــــــــــــــــــ العدد 01
جمادى الثاني 1442هـ ـــــــــــ جانفي 2021
♦ـــــ♦ـــــ♦ ص ص: 278 - 310 ♦ـــــ♦ـــــ♦

الحذف الإشاري في علم الرسم القرآني: ضابطه وتطبيقاته

INDICATIVE OMISSION IN THE SCIENCE OF QURANIC DRAWING: ITS CONTROL AND APPLICATIONS

أمين بن أحمد انقيرة[1]	Amin Ben Ahmed Nkira
كلية الآداب - جامعة الحسن الثاني - الدار البيضاء - المغرب	Faculty of Arts - Hassan II University - Casablanca - Morocco
مخبر التراث الفكري والعقدي في الغرب الإسلامي	Laboratory of intellectual and doctrinal heritage in the Islamic West
nkira7@gmail.com	

تاريخ الاستلام:	تاريخ القبول:	تاريخ النشر:
2020/12/30	2021/01/29	2021/01/31

الملخص:

يروم هذا البحث الحديث عن الرسم القرآني وعلاقته بالقراءات القرآنية، ثم عن مباحث الرسم، متناولا جزئية حذف الإشارة في القراءات العشر المتواترة، وذلك بجمع مواضعها، مع استخلاص أمرين:

الأول: أن هناك كلمات اختلف فيها القراء، وحذفت ألفاتها اتفاقا.

والثاني: أن هناك كلمات اختلف فيها القراء، فحذفت ألفاتها في بعض المصاحف، وأثبتت في بعض المصاحف.

الكلمات المفتاحية: الحذف الإشاري، الرسم القرآني، القراءات العشر، الضابط، التطبيقات.

1) المؤلف المُرسل: أمين بن أحمد انقيرة - الإيميل: nkira7@gmail.com

Abstract:

This research aims to talk about Qur'anic drawing and its relationship to Qur'anic readings, and then on the discussion of drawing, dealing with partial deletion of the reference in the ten frequent recitations, by combining their positions, with the conclusion of two matters:

One of them: that there are words in which the readers disagreed, and their writings were omitted in agreement.

The second: words in which the readers disagreed, so their writings were omitted in some Qur'ans, and they were proven in some Qur'ans.

Key Words: Indicative Omission, Quranic Drawing, The Ten Readings, The Officer.

المقدمة:

الحمد لله الذي أنزل القرآن مرتلا ترتيلا، ووعد من قرأه وعمل به ثوابا جزيلا، والصلاة والسلام على خير من قرأ القرآن وأقرأه، سيدنا محمد النبي الأمي، وعلى آله وصحبه السالكين منهجه القويم، وعلى التابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد: فإن مما لا ريب فيه أن العناية بالقرآن الكريم وعلومه من أفضل القربات، وأن صاحبه العامل به في أعلى الدرجات.

ولهذا شمر العلماء سلفا وخلفا عن ساعد الجد؛ فألفوا تواليف عديدة مفيدة، سواء في علم القراءات، أو العلوم التي لها صلة به؛ كعلم التجويد، والوقف والابتداء، والرسم والضبط، والفواصل، وتوجيه القراءات، والتحريرات، وغيرها.

وإن علم الرسم من العلوم التي نالت كبير اهتمام العلماء قديما وحديثا، ولا أدل على ذلك من كثرة التصانيف؛ سواء المنظومة والمنثورة.

وقد كان أيضا إسهام علماء الغرب الإسلامي في ذلك بارزا.

ولهذا إذا ما نظرنا في التراث المغربي -خصوصا المخطوط- نجد مئات التصانيف في علم الرسم، بل هناك أيضا جانب آخر كان بارزا بشكل مهم؛ وهو النوازل القرائية، وكذا الأسئلة والأجوبة عن الفتاوى والإشكالات.

ولما كانت مباحث علم الرسم كثيرة، ولها صلة وطيدة بالقراءات؛ إذ تتعلق بأحد أركان وضوابط تمييز صحيح القراءات من ضعيفها، ومقبولها من مردودها؛ وهو موافقة المصاحف

العثمانية ولو احتمالا، ارتأيت أن أبحث في إحدى جزئياتها التي يمكن من خلالها تجلية وتوضيح هذه الصلة.

وقد عنونت هذا البحث ب: **الحذف الإشاري في علم الرسم القرآني: ضابطه وتطبيقاته**

وقد يسأل سائل عن قيمة هذا الموضوع وأهميته؟.

فأقول: إن البحث في هذا العلم أو في إحدى جزئياته مهم وضروري من جوانب متعددة:

أولاها: صلة علم الرسم بالقرآن العزيز، وكل علم يشرف بمتعلقه، وقد سبق أن أشرت إلى أن من شروط صحة القراءات موافقتها للرسم القرآني، وهذا العلم كما سيأتي يعنى بأنماط وكيفيات كتابة الكلمات القرآنية في المصاحف العثمانية من حيث الوصل والفصل والحذف والإثبات وكيفية كتابة الهمزات إلى غير ذلك.

ثانيها: أن هذا البحث يروم جمع الكلمات التي فيها حذف إشارة مما اختلف في قراءته بين القراء العشرة مما هو مذكور في كتاب النشر في القراءات العشر للحافظ المحقق ابن الجزري رحمه الله، مع الإشارة إلى المظان التي نصت على اتفاق المصاحف على حذفها ككتاب المقنع للداني ومختصر التبيين لهجاء التنزيل لابن نجاح وغيرهما.

ومعلوم أن هذا المذهب؛ أعني جمع الأشباه والنظائر في جزئية معينة مذهب معتبر قديم، والتمثيل عليه يطول، ومنه على سبيل التمثيل لا الحصر ما صنف في وقف حمزة وهشام، وكذا ما صنف في إدغام أبي عمرو البصري، وما ألف في الإمالة، وفي باب الهمز المزدوج، وغيرها.

كما أن من مقاصد التأليف جمع منا انتثر وتفرق تسهيلا على الدارسين، وتقريبا للمريدين.

خطة البحث ومنهجه:

قسمت مباحث هذا الموضوع إلى مقدمة وفصلين وخاتمة، ثم فهرس للمصادر والمراجع.

أما المقدمة: فذكرت فيها عنوان البحث وأهميته وخطة البحث ومنهجه.

وأما الفصل الأول: فخصصته لمفهوم الرسم وأنواعه وحكمه، ثم مفهوم القراءات وأنواعها وأركانها.

وأما الفصل الثاني: فخصصته لجمع الكلمات القرائية التي ورد فيها حذف الإشارة معزوة لمظانها، مع التعليق على ما يحتاج لتعليق.

وأما الخاتمة: فخصصتها لأهم نتائج البحث والتوصيات.

وقد اعتمدت المنهج الاستقرائي؛ وذلك بتتبع المواضع التي ورد فيها حذف إشارة وجمعها.

أما عن الدراسات السابقة: فلم أقف على دراسة تعنى بجمع ما يتعلق بالحذف الإشاري، والعلم عند الله تعالى.

وفي الختام أسأل الله تعالى أن ينفعنا بما علمنا ويزيدنا علما، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد، وآله وصحبه، والتابعين، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، والحمد لله رب العالمين.

الفصل الأول: الرسم القرآني وعلم القراءات:

المبحث الأول: الرسم القرآني: مفهومه وحكمه ومباحثه:

المطلب الأول: الرسم القرآني ودلالاته:

هناك تعاريف كثيرة للرسم القرآني، ونكتفي من بينها على تعريف الحافظ ابن الجزري؛ قال رحمه الله:

(علم الرسم: هو العلم الذي يبحث في معرفة خط المصاحف العثمانية وطريقة كتابتها والقواعد المتبعة فيها خلافا للرسم القياسي الإملائي، وقد اتفق أئمة الإقراء على لزوم مرسوم المصاحف فيما تدعو الحاجة إليه اختيارا واضطرارا، فيوقف على الكلمة الموقوف عليها على وفق رسمها في الهجاء، وذلك باعتبار الأواخر)[1].

فالرسم: هو كيفية كتابة الحروف والكلمات القرآنية بما يوافق ما استقر عليه أمر القرآن في العرضة الأخيرة[2].

ويعد الرسم شرطا من شروط قبول القراءة، قال ابن الجزري في النشر: (كل قراءة وافقت العربية ولو بوجه، ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالًا، وصح سندها؛ فهي القراءة الصحيحة التي لا يجوز ردها ولا يحل إنكارها، بل هي من الأحرف السبعة التي نزل بها القرآن

ووجب على الناس قبولها، سواء كانت عن الأئمة السبعة، أم عن العشرة، أم عن غيرهم من الأئمة المقبولين، ومتى اختل ركن من هذه الأركان الثلاثة أطلق عليها ضعيفة أو شاذة أو باطلة، سواء كانت عن السبعة أم عمن هو أكبر منهم؛ هذا هو الصحيح عند أئمة التحقيق من السلف والخلف، صرح بذلك الإمام أبو عمرو الداني، ونص عليه مكي بن أبي طالب، وأبو العباس، والمهدوي، وأبو شامة.. وهو مذهب السلف الذي لا يعرف عن أحد منهم خلافه)[3].

المطلب الثاني: مذاهب العلماء في الرسم القرآني:

اختلف العلماء هل رسم المصاحف توقيفي من النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم، أم اصطلاحي اجتهادي؟

للعلماء في هذه المسألة ثلاثة مذاهب:

المذهب الأول: رسم القرآن توقيفي لا تجوز مخالفته، وهو مذهب الجمهور.

وأدلتهم في ذلك كثيرة منها:

أولا: (أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له كتاب يكتبون الوحي، وقد كتبوا القرآن فعلا بهذا الرسم، وأقرهم الرسول صلى الله عليه وسلم على كتابتهم، ومضى عهده صلى الله عليه وسلم والقرآن على هذه الكتبة لم يحدث فيه تغيير ولا تبديل...ثم جاء أبو بكر فكتب القرآن بهذا الرسم في صحف، ثم حذا حذوه عثمان في خلافته فاستنسخ تلك الصحف في مصاحف على تلك الكتبة، وأقر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عمل أبي بكر وعثمان رضي الله عنهم أجمعين، وانتهى الأمر بعد ذلك إلى التابعين وتابعي التابعين، فلم يخالف أحد منهم في هذا الرسم، ولم ينقل أن أحدا منهم فكر أن يستبدل به رسما آخر من الرسوم التي حدثت في عهد ازدهار التأليف ونشاط التدوين وتقدم العلوم، بل بقي الرسم العثماني محترما متبعا في كتابة المصاحف لا يمس استقلاله ولا يباح حماه).

ثانيا: إجماع الصحابة والأمة على ما رسم في المصاحف:

قال الزرقاني: (رسم المصاحف العثمانية ظفر بأمور كل واحد منها يجعله جديرا بالتقدير ووجوب الاتباع، منها:

إجماع الصحابة وكانوا أكثر من اثني عشر ألف صحابي عليه، ثم إجماع الأمة عليه بعد ذلك في عهد التابعين والأئمة المجتهدين)[4].

ومِمَّن حكى إجماع الأمة على ما كتب عثمان رضي الله عنه الإمام أبو عمرو الداني، وروى بإسناده عن مصعب بن سعد قال: (أدركت الناس حين شقَّق عثمان رضي الله عنه المصاحف، فأعجبهم ذلك، أو قال: لم يعِبْ ذلك أحدٌ)[5].

وقال الدمياطي: (وقد أجمعوا على لزوم اتباع الرسم -فيما تدعو الحاجة إليه اختيارا واضطرارا-، وورد ذلك نصا عن نافع، وأبي عمرو، وعاصم، وحمزة، والكسائي، وكذا أبو جعفر، وخلف، ورواه كذلك -نصا- الأهوازي وغيره عن ابن عامر، واختاره أهل الأداء لبقية القراء، بل رواه أئمة العراقيين نصا وأداء عن كل القراء)[6].

وورد أيضا إجماع الأئمة الأربعة على وجوب اتباع مرسوم المصحف العثماني.

فقد روى السخاوي بسنده أن مالكا رحمه الله سئل: (أرأيت من استكتب مصحفا أترى أن يكتب على ما استحدثه الناس من الهجاء اليوم، فقال: لا أرى ذلك ولكن يكتب على الكتبة الأولى)[7].

قال السخاوي: (والذي ذهب إليه مالك هو الحق؛ إذ فيه بقاء الحالة الأولى إلى أن تعلمها الطبقة الأخرى، ولا شك أن هذا هو الأحرى بعد الأخرى؛ إذ في خلاف ذلك تجهيل الناس بأولية ما في الطبقة الأولى)[8].

وقال أبو عمرو الداني: (لا مخالف لمالك من علماء الأمة في ذلك)[9].

وقال البيهقي في شعب الإيمان: (من كتب مصحفا ينبغي أن يحافظ على الهجاء الذي كتبوا به تلك المصاحف، ولا يخالفهم فيه، ولا يغير مما كتبوه شيئا، فإنهم كانوا أكثر علما وأصدق قلبا ولسانا وأعظم أمانة، فلا ينبغي أن نظن بأنفسنا استدراكا عليهم)[10].

وقال أيضًا: (وبِمعناه بلغني عن أبي عبيد في تفسير ذلك، قال: وترى القرَّاء لم يلتفتوا إلى مذاهب العربية في القراءة إذا خالف ذلك خطَّ المصحف، وزاد: واتِّباعُ حروف المصاحف عندهم كالسنن القائمة التي لا يجوز لأحدٍ أن يتعدَّاها)[11].

وبهذا يتضح لنا أنه لا خلاف في أن القرآن الكريم كتب بين يدي النبي -صلى الله عليه وسلم-، وأنه أقر الصحابة رضي الله عنهم على هذه الكتابة، فلو كانوا مخطئين فيها لما أقرهم على ذلك؛ لأن هذا يناقض صريح قوله تعالى: ﴿**إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون** ﴾[12].

المذهب الثاني: أن رسم المصاحف اصطلاحي لا توقيفي وعليه فتجوز مخالفته، وممن جنح إلى هذا الرأي ابن خلدون في مقدمته، وممن تحمس له القاضي أبو بكر في الانتصار إذ يقول ما نصه: (وأما الكتابة فلم يفرض الله على الأمة فيها شيئا، إذ لم يأخذ على كتاب القرآن وخطاط المصاحف رسما بعينه دون غيره أوجبه عليهم وترك ما عداه، إذ وجوب ذلك لا يدرك إلا بالسمع والتوقيف، وليس في نصوص الكتاب ولا مفهومه أن رسم القرآن وضبطه لا يجوز إلا على وجه مخصوص وحد محدود لا يجوز تجاوزه، ولا في نص السنة ما يوجب ذلك ويدل عليه، ولا في إجماع الأمة ما يوجب ذلك ولا دلت عليه القياسات الشرعية، بل السنة دلت على جواز رسمه بأي وجه سهل، لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر برسمه ولم يبين لهم وجها معينا ولا نهى أحدا عن كتابته، ولذلك اختلفت خطوط المصاحف فمنهم من كان يكتب الكلمة على مخرج اللفظ، ومنهم من كان يزيد وينقص لعلمه بأن ذلك اصطلاح وأن الناس لا يخفى عليهم الحال، ولأجل هذا بعينه جاز أن يكتب بالحروف الكوفية والخط الأول، وأن يجعل اللام على صورة الكاف، وأن تعوج الألفات، وأن يكتب على غير هذه الوجوه، وجاز أن يكتب المصحف بالخط والهجاء القديمين، وجاز أن يكتب بالخطوط والهجاء المحدثة وجاز أن يكتب بين ذلك)[13].

ونوقش هذا المذهب:

أولا: بالأدلة التي ساقها جمهور العلماء لتأييد مذهبهم.

ثانيا: أن ما ادعاه من أنه ليس في نصوص السنة ما يوجب ذلك ويدل عليه مردود بما سبق من إقرار الرسول كتاب الوحي على هذا الرسم، ومنهم زيد بن ثابت الذي كتب المصحف لأبي بكر وكتب المصاحف لعثمان.

ثالثا: أن قول القاضي أبي بكر: (ولذلك اختلفت خطوط المصاحف الخ) لا يسلم له بعد قيام الإجماع وانعقاده ومعرفة الناس بالرسم التوقيفي وهو رسم عثمان على ما قرروه هناك[14].

والمـــذهب الثالـــث: مذهب عز الدين بن عبد السلام الذي يرى تحريم الكتابة على الرسم العثماني الأول، ووجوب كتابة القرآن على الاصطلاحات المعروفة عند عامة الناس.

قال الزركشي بعد ذكر قول الإمام أحمد في تحريم مخالفة مصحف عثمان: (وكان هذا في الصدر الأول، والعلم غضٌّ حيٌّ، وأما الآن فقد يخشى الإلباس، ولهذا قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام: لا تجوز كتابة المصحف الآن على الرسوم الأولى باصطلاح الأئمة؛ لئلا يوقع في تغيير الجهال)[15].

قال البنا الدمياطي: (وهذا كما قال بعضهم: لا ينبغي إجراؤه على إطلاقه؛ لئلا يؤدي إلى درس العلم، ولا يترك شيء قد أحكمه السلف مراعاة لجهل الجاهلين، لا سيما وهو أحد الأركان التي عليها مدار القراءات)[16] .

المطلب الثالث: مباحث علم الرسم وموضوعاته:

قد حصر العلماء قواعد الرسم في: الحذف، والزيادة، والهمز، والبدل، والفصل والوصل، وما فيه قراءتان متواترتان فكتب على إحداهما[17].

جمعها بعضهم في قوله[18]:

الرسم في ست قواعد استقل ❁ حذف زيادة وهمزة وبدل

وما أتى بالوصل أو بالفصل ❁ موافقًا للفظ أو للأصل

وذو قراءتين مما قد شهر ❁ فيه على إحداهما قد اقتصر

القاعدة الأولى: الحذف: والذي يحذف من حروف الهجاء خمسة: الألف، والواو، والياء، واللام، والنون.

والحذف الواقع في المصاحف على ثلاثة أقسام، حذف إشارة، وحذف اختصار، وحذف اقتصار.

أما حذف الإشارة: فهو ما يكون موافقا لبعض القراءات نحو: ﴿وَإِذْ وَاعَدْنَا﴾؛ فإن أبا عمرو البصري قرأ بحذف الألف من اللفظ، والباقون بإثباتها، فحذفت الألف في الخط إشارة

لقراءة الحذف، ولا يشترط في كونه حذف إشارة أن تكون القراءة المشار إليها متواترة، بل ولو شاذة لاحتمال أن تكون غير شاذة حين كتب المصاحف.

وهذا النوع هو المقصود بالدراسة في هذا البحث.

وأما حذف الاختصار؛ أي: التقليل فهو ما لا يختص بكلمة دون مماثلها فيصدق مما تكرر من الكلمات، وما لم يتكرر منها، وذلك كحذف ألف جموع السلامة: كالعالمين وذريات.

وأما حذف الاقتصار: فهو ما اختص بكلمة أو كلمات دون نظائرها: **"كالميعاد"**، في الأنفال، و**"الكافر"** في الرعد، وربما جمع القسم الأول كلا من القسمين الأخيرين، **"كواعدنا"**، و**"فيها سراجا"**، وربما اجتمع القسمان الأخيران، وذلك حيث تتفق المصاحف على حذف كلمة، وتختلف في نظائرها فيكون اختصارا بالنسبة إلى حذف النظير في بعض المصاحف واقتصارا بالنسبة إلى إثباته، وهذا كله اصطلاح لهم، وإلا يبعد أن يشمل ذلك كله اسم الاختصار[19].

ولصاحب لطائف البيان[20] ضابط مهم في التمييز فيما بينها؛ قال رحمه الله: **(وضابط ذلك أن ما وقع فيه الحذف إن اختلفت فيه القراءات ولو شاذة فحذف إشارة، وإن لم تختلف فيه القراءات فإن وقع الحذف فيه وفي نظائره فحذف اختصار، وإن وقع فيه دون نظائره فحذف اقتصار)** اهـ

وللإشارة فإن كل ما اختلف فيه القراء لم تحذف فيه الألف اطرادا، وبهذا يمكن التمييز بين أمرين:

أحدهما: كلمات اختلف فيها القراء، وحذفت ألفاتها اتفاقا؛ فهذا موضوع البحث.

وثانيهما: كلمات اختلف فيها القراء، وحذفت ألفاتها في بعض المصاحف، وأثبتت في بعض المصاحف، وهذا النوع كثير أيضا، ولهذا استغنيت عن ذكره خشية الإطالة.

ويمكن التمثيل عليه بما يلي:

- قوله تعالى: **(إلا سحر مبين)** بالمائدة، وفي أول يونس، وفي هود والصف قرأ حمزة والكسائي وخلف، (ساحر) بألف بعد السين وكسر الحاء في الأربعة وافقهم ابن كثير وعاصم، في يونس، وقرأ الباقون بكسر السين، وإسكان الحاء من غير ألف في الأربعة[21].

قال الداني: (بألف، وفي بعضها "سحر مبين " بغير ألف)[22].

- وقوله تعالى في سورة الأنعام: (**وجعل الليل سكنا**) قرأ الكوفيون (وجعل) بفتح العين واللام من غير ألف وبنصب اللام من (الليل)، وقرأ الباقون بالألف وكسر العين ورفع اللام وخفض "الليل"[23].

قال الداني: (بغير ألف، وفي بعضها " وجاعل " بالألف)[24].

- وقوله تعالى في سورة الإسراء: (**قل سبحان**) قرأ ابن كثير وابن عامر (قال) بالألف على الخبر، وكذا هو في مصاحف أهل مكة والشام، وقرأ الباقون قل بغير ألف على الأمر، وكذا هو في مصاحفهم[25].

- وقوله تعالى في سورة الحج: (**إن الله يدافع**) قرأ ابن كثير، والبصريان (يدفع) بفتح الياء والفاء، وإسكان الدال من غير ألف، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح الدال وألف بعدها مع كسر الفاء[26].

قال الداني: (وفي الحج في بعض المصاحف "**إنّ الله يدافع**" بالألف، وفي بعضها بغير ألف)[27].

- وقوله تعالى في سورة القمر: (**خشعا أبصارهم**) قرأ البصريان، وحمزة، والكسائي، وخلف " خاشعا " بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففة، وقرأ الباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة من غير ألف[28].

قال الداني: (وفي اقتربت في بعض المصاحف " **خشعا** " بالألف وفي بعضها " خشّعا " بغير ألف)[29].

- وقوله تعالى في سورة الواقعة: (**بمواقع النجوم**)، قال ابن نجاح: في بعض مصاحف سائر الأمصار: بموقع بغير ألف، قبل القاف، وقرأنا كذلك للأخوين مع إسكان الواو، وكتبوه في بعضها أيضا (بمواقع) بألف[30].

- وقوله تعالى في سورة الجن: (**قل إنما أدعوا**) قرأ أبو جعفر، وعاصم، وحمزة، (قل) بغير ألف على الأمر، وقرأ الباقون بالألف على الخبر.

قال الداني: (وفي قل أوحي في بعض المصاحف " **قل إنما ادعوا ربي** " بغير ألف، وفي بعضها " قال إنما ادعوا ربي " بالألف، قال أبو عمرو: وقال الكسائي وقال الجحدري: هو في الإمام " قل " قاف لام)[31].

القاعدة الثانية: الزيادة:

نحو: زيادة **الألف** في قوله تعالى: **والظنونا - والرسولا- والسبيلا- "أو لأاذبحنه"**، **والواو** نحو: ﴿ **أُولُو الْأَلْبَابِ**﴾ - **"سأوريكم"**، **والياء** نحو: **"والسماء بنيناها بأييد".**

القاعدة الثالثة: البدل:

وهو جعل حرف مكان حرف آخر، كرسم الألف واوا في **الصلوة، والزكوة، والحيوة، والربوا، غير مضافات والغدوة، و"مشكوة"، و"النجوة"، و"منوة".**

القاعدة الرابعة: الفصل والوصل: ويقال أيضا: القطع والوصل.

فالوصل: يعنى به كل كلمة اتصلت بما بعدها في الرسم.

والفصل أو القطع: عكس ما سبق؛ وهو فصل الكلمة عما بعدها في الرسم.

ومثاله: **أن** التي بعدها **لا**، فوصلها كتابتها هكذا: **ألا**، وقطعها كتابتها هكذا: **أن لا**.

وقد عقد له الحافظ ابن الجزري بابا مهما في المقدمة الجزرية.

القاعدة الخامسة: الهمز:

لرسم الهمزة عدة حالات، فلا تخلو الهمزة من أن تكون في أول الكلمة، أو وسطها، أو في آخرها، فإذا كانت الهمزة مثلا في أول الكلمة: فقد اتفق شيوخ النقل على أن الهمزة الواقعة في أول الكلمة تكتب على الألف سواء كانت مكسورة أو مفتوحة أو مرفوعة، وسواء كانت همزة وصل أم قطع، ولو تقدمها حرف زائد فلا يعتد به مثل الباء والسين والفاء إلا أن يكون سقوطها يخل ببنية الكلمة[32].

القاعدة السادسة: ما فيه قراءتان[33]:

ويدخل تحت هذه القاعدة نوعان من الكلمات:

النوع الأول: كلمات فيها أكثر من قراءة وتدخل تحت إحدى القواعد السابقة:

ففي قاعدة الحذف ترسم "ملك يوم الدين" بحذف الألف لأن في ملك قراءتين بالألف "مالك" وهي قراءة عاصم والكسائي ويعقوب وخلف في اختياره وقرأ الباقون بحذفها.

وفي قاعدة الهمز كلمة النشأة في قوله تعالى: ﴿**وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشْأَةَ الْأُخْرَى**﴾ رسمت بإثبات الهمزة مع أن القاعدة أن الهمزة المتحركة إذا كان قبلها ساكن غير ألف تحذف صورة الهمزة فتكتب هكذا: "النشءَ ة" إلا إنها رسمت بإثبات الهمز، وفي ذلك إشارة إلى قراءة ابن كثير وأبي عمرو "النشاءَة" بفتح الشين وإثبات ألف بعدها وبعد الألف همزة مفتوحة.

وفي قاعدة البدل كل ما اختلف فيه القراء جمعًا وإفرادًا يرسم بالتاء ليحتمل القراءتين ﴿**غَيَابَٰت**﴾ قرأهما المدنيان بالألف على الجمع والباقون بغير الألف على الإفراد. ومثل: ﴿**آيَاتٌ لِلسَّائِلِينَ**﴾ قرأها ابن كثير بغير الألف على الإفراد والباقون بالألف على الجمع.

والنوع الثاني: كلمات يحتمل رسمها قبل النقط أكثر من قراءة.

ومن أمثلة ذلك:

- ﴿**إِثْمٌ كَبِير**﴾ بدون نقط قرأ حمزة والكسائي بالثاء "كثير" وقرأ الباقون بالباء.
- ﴿**نُنْشِزُهَا**﴾ بدون نقط قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي بالزاي والباقون بالراء.
- ﴿**فَتَبَيَّنُوا**﴾ بدون نقط قرأ حمزة والكسائي وخلف "فتثبتوا" وقرأ الباقون "فتبينوا".
- ﴿**يَقُصُّ الْحَق**﴾ قرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وعاصم بالصاد المهملة. وقرأ الباقون بالضاد المعجمة المكسورة وقبلها قاف ساكنة.
- ﴿**فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُم**﴾ قرأها يعقوب "إخوتكم" بكسر الهمزة وسكون الخاء وكسر التاء، وقرأها الباقون بفتح الهمزة والخاء وسكون الياء.

وغير ذلك من الكلمات التي ساعد عدم نقطها على جمع رسمها لأكثر من قراءة.

المبحث الثاني: القراءات القرآنية: تعريفها وشروطها:

المطلب الأول: تعريف القراءات القرآنية:

تعددت تعاريف علماء القراءة للقراءات القرآنية، ومن بين هذه التعاريف: (علم يعرف به كيفية أداء كلمات القرآن واختلافها بعزو الناقلة)[34].

وعرفه الإمام القسطلاني (ت923هـ) في كتابه لطائفُ الإشارات بقوله: (علم يعرف منه اتفاقُ الناقلين لكتاب الله، واختلافُهم في اللغة والإعراب، والحذف والإثبات، والتحريك والإسكان، والفصل والاتصال، وغيرِ ذلك من هيئة النطق، والإبدال وغيره من حيثُ السماع)[35].

ومن خلال هاذين التعريفين نستخلص أن هذا العلم مبناه على أمرين أساسين:

أحدهما: معرفة كيفية أداء كلمات القرآن المتَّفق منها بين القراء على قراءته، والمختلف فيها.

وثانيهما: عزو الخلف القرائي لناقله من القرأة السبعة أو العشرة أو من فوقهم، وكذا رواتهم وطرقهم، سواء الصحيح المتواتر منها، أو الشاذ والضعيف والمنكر.

المطلب الثاني: أنواع القراءات:

يمكن تقسيم القراءات إلى قسمين: مقبولة ومردودة.

فالمقبولة: ويطلق عليها الصحيحة، وهي التي اجتمع فيها ثلاثة شروط:

1- أن تكون متواترة.

2- أن توافق اللغة العربية ولو بوجه.

3- أن توافق رسم المصاحف العثمانية ولو احتمالًا.

وهذه الشروط هي التي نظمها ابن الجزري رحمه الله بقوله:

فَكُلُّ مَا وَافَقَ وَجْهَ نَحْوِ ❁ وَكَانَ لِلرَّسْمِ احْتِمَالاً يَحْوِي

وَصَحَّ إسْناداً هُوَ الْقُرآنُ ❁ فَهَذِهِ الثَّلاثَةُ الأَرْكَانُ

وحَيثُمـــاَ يَخْتَـــلُّ رُكْـــنٌ أَثْبِـــتِ ❁ شُـــذُوذَهُ لَـــوْ أَنَّـــهُ فِـي السَّـــبعَةِ [36]

فالقراءات الصحيحة؛ هي قراءات السبعة: نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي، والثلاث المتممة للعشرة: أبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

فهؤلاء هم القراء، والذين أخذوا القراءة عنهم؛ ولو بواسطة يسمون رواة؛ كورش عن نافع والبزي عن ابن كثير، والذين أخذوا القراءة عن الرواة يسمون طرقا وإن سفلوا؛ كالأزرق والأصبهاني عن ورش[37].

وأما القراءات المردودة: فهي التي اختل فيها شرط من الشروط الثلاثة لقبولها، وتسمى أيضا الشاذة، أو المنكرة.

وهناك من أضاف شرطا رابعا؛ وهو **جريان القراءة على مقتضى أصول الشريعة:**

وهذا الشرط ذكره أبو عبد الله القيجاطي شيخ المنتوري في كتابه مسائل في القراءات[38].

حيث قال ما نصه: (وأما الشرط الرابع فإنما اشترطوه لأن القرآن لا ينقض بعضه بعضا، والشريعة لا تنافي فيها البتة، فإذا جاءت القراءة منافية لما تقرر في الشريعة من غير وجه للجمع قطع ببطلان تلك القراءة).

وقال أيضا رحمه الله: "وقد علمت أنه لا يلهج بهذه البراهين والأدلة القاطعة التي أوردتها كل أحد، وإنما يلهج بها من له تمرن في هذه الصناعة ومعرفة بأصولها وأغراضها وتصرفات أهلها ومآخذهم، وتحقق بالشروط التي نص عليها الأئمة المتأخرون من علماء هذه الصنعة استقراء من كلام المتقدمين، وهي أن القراءة لا تصح ولا تقبل إلا بشروط أربعة؛ وهي:

- ✓ صحة الإسناد.
- ✓ وموافقة فصيح اللغة العربية.
- ✓ وموافقة المصاحف التي بأيدي الأمة.

وأن لا يكون معناها مضادا لمعاني القراءات المجمع عليها[39].

وقد كتبت فيه موضوعا عنوانه: **قاعدة: "جريان القراءة القرآنية على مقتضى أصول الشريعة، وأثرها في الرد على الفرق المنحرفة: الشيعة والمعتزلة نموذجا".**

الفصل الثاني: الحذف الإشاري في علم الرسم القرآني: مواضعه في قراءات الأئمة العشرة ورواتهم من خلال كتاب النشر في القراءات العشر:

سورة أم القرآن:

- (**ملك يوم الدين**) قرأ عاصم، والكسائي، ويعقوب، وخلف بالألف مدا، وقرأ الباقون بغير ألف قصرا[40].

سورة البقرة:

- (**وما يخدعون**) قرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو بضم الياء وألف بعد الخاء وكسر الدال، وقرأ الباقون بفتح الياء وسكون الخاء وفتح الدال من غير ألف.[41]
- (**فأزلهما**) قرأ حمزة "فأزالهما" بألف بعد الزاي وتخفيف اللام، وقرأ الباقون بالحذف والتشديد[42].
- (**واعدنا موسى**) هنا والأعراف، وفي طه: (**وواعدناكم جانب الطور**) قرأ أبو جعفر، والبصريان بقصر الألف من الوعد، وقرأ الباقون بالمد من المواعدة[43].
- (**خطيئته**) قرأ المدنيان (**به خطيئاته**) على الجمع، وقرأ الباقون على الإفراد[44].
- (**أسارى**) قرأ حمزة (**أسرى**) بفتح الهمزة وسكون السين من غير ألف، وقرأ الباقون بضم الهمزة وألف بعد السين[45].
- (**تفادوهم**) قرأ المدنيان وعاصم والكسائي ويعقوب (**تفادوهم**) بضم التاء وألف بعد الفاء، وقرأ الباقون بفتح التاء وسكون الفاء من غير ألف[46].
- (**مساكين**) قرأ المدنيان، وابن عامر على الجمع، وقرأ الباقون (**مسكين**) على الإفراد[47].
- (**ولا تقاتلوهم**)، (**حتى يقاتلوكم**)، (**فإن قاتلوكم**) قرأ حمزة والكسائي وخلف، ولا (تقتلوهم)، (حتى يقتلوكم)، (فإن قتلوكم) بحذف الألف فيهن، وقرأ الباقون بإثباتها[48].

- (ما لم تمسوهن) الموضعين هنا وموضع الأحزاب قرأ حمزة والكسائي، وخلف بضم التاء وألف بعد الميم، وقرأ الباقون بفتح التاء من غير ألف في الثلاثة[49].
- (فيضاعفه) هنا والحديد و(يضعف)، و(مضعفة) وسائر الباب قرأ ابن كثير وابن عامر وأبو جعفر ويعقوب بالتشديد مع حذف الألف في جميع القرآن. وقرأ الباقون بالإثبات والتخفيف[50].
- (دفاع الله) هنا والحج قرأ المدنيان ويعقوب بكسر الدال وألف بعد الفاء، وقرأ الباقون (دفع) بفتح الدال، وإسكان الفاء من غير ألف[51].
- (فرهان) قرأ ابن كثير وأبو عمرو فرهن بضم الراء والهاء من غير ألف، وقرأ الباقون بكسر الراء وفتح الهاء وألف بعدها[52].

سورة آل عمران:

- (الطير فأنفخ فيه فيكون طيرا) قرأ أبو جعفر (الطائر) (فيكون طائرا) في الموضعين هنا، وفي المائدة بألف بعدها همزة مكسورة على الإفراد، وافقه نافع ويعقوب في (طائرا) في الموضعين[53].
- (هانتم) في موضعي آل عمران، وفي النساء، والقتال، فاختلفوا في تحقيق الهمزة فيها وفي تسهيلها وفي حذف الألف منها[54].
- (قتل معه) قرأ نافع وابن كثير، والبصريان بضم القاف وكسر التاء من غير ألف، وقرأ الباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما[55].
- (وقاتلوا وقتلوا)، قرأ حمزة والكسائي وخلف بتقديم (قتلوا)، وقرأ الباقون بتقديم الفعل المسمى الفاعل[56].

سورة النساء:

- (لكم قيما)، هنا وفي المائدة (قيما للناس)، قرأ ابن عامر بغير ألف فيهما، ووافقه نافع هنا، وقرأ الباقون بالألف في الحرفين[57].
- (عقدت) قرأ الكوفيون بغير ألف، وقرأ الباقون بالألف[58].

- (**لمستم**) هنا والمائدة قرأ حمزة والكسائي وخلف بغير ألف فيهما، وقرأ الباقون فيهما بالألف[59].
- (**ألقى إليكم السلم لست**) قرأ المدنيان، وابن عامر حمزة وخلف بحذف ألف (السلام)، وقرأ الباقون بإثباتها[60].
- (**أن يصلحا**) قرأ الكوفيون (**يصلحا**) بضم الياء، وإسكان الصاد وكسر اللام من غير ألف، وقرأ الباقون بفتح الياء والصاد واللام وتشديد الصاد وألف بعدها[61].

سورة المائدة:

- (**قسية**) قرأ حمزة والكسائي بتشديد الياء من غير ألف، وقرأ الباقون بالألف وتخفيف الياء[62].
- (**رسالته**) قرأ المدنيان، وابن عامر ويعقوب وأبو بكر (**رسالاته**) بالألف على الجمع وكسر التاء، وقرأ الباقون بغير ألف، ونصب التاء على التوحيد[63].
- (**عقدتم**) قرأ حمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (**عقدتم**) بالقصر والتخفيف، ورواه ابن ذكوان كذلك إلا أنه بالألف، وقرأ الباقون بالتشديد من غير ألف[64].

سورة الأنعام:

- (**درست**) قرأ ابن كثير وأبو عمرو بألف بعد الدال، وإسكان السين وفتح التاء، وقرأ ابن عامر ويعقوب بغير ألف وفتح السين، وإسكان التاء، وقرأ الباقون بغير ألف، وإسكان السين وفتح التاء[65].
- (**رسالته**) قرأ ابن كثير وحفص (**رسالته**) بحذف الألف بعد اللام، ونصب التاء على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف وكسر التاء على الجمع[66].
- (**يصعد**) قرأ ابن كثير بإسكان الصاد وتخفيف العين من غير ألف، وروى أبو بكر بفتح الياء والصاد مشددة وألف وتخفيف العين، وقرأ الباقون بتشديد الصاد والعين من غير ألف[67].
- (**مكانتكم**) و(**مكانتهم**) حيث وقعا، فروى أبو بكر بالألف على الجمع فيهما، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد[68].

- (**فرقوا**) هنا والروم قرأهما حمزة والكسائي، (**فارقوا**) بالألف مع تخفيف الراء، وقرأ الباقون بغير ألف مع التشديد فيهما[69].

سورة الأعراف:

- (**برسالاتي**) قرأ المدنيان، وابن كثير وروح (**برسالتي**) بغير ألف بعد اللام على التوحيد، وقرأ الباقون بألف على الجمع[70].

- (**إصرهم**) قرأ ابن عامر (**آصارهم**) بفتح الهمزة والمد والصاد وألف بعدها على الجمع، وقرأ الباقون بكسر الهمزة والقصر، وإسكان الصاد من غير ألف على الإفراد[71].

- (**خطيئتكم**) قرأ المدنيان ويعقوب (**خطيئاتكم**) بجمع السلامة ورفع التاء، وقرأ ابن عامر بالإفراد ورفع التاء، وقرأ أبو عمرو (خطاياكم) على وزن عطاياكم بجمع التكسير، وقرأ الباقون بجمع السلامة وكسر التاء نصبا[72].

- (**مسهم طائف**) قرأ البصريان، وابن كثير والكسائي، (**طيف**) بياء ساكنة بين الطاء والفاء من غير همزة، ولا ألف، وقرأ الباقون بألف بعد الطاء، وهمزة مكسورة بعدها[73].

سورة الأنفال:

- (**له أسرى**)، و(**من الأسرى**) قرأ أبو جعفر "أسارى" و" الأسارى " بضم الهمزة فيهما وبألف بعد السين، وافقه أبو عمرو في " الأسارى "، وقرأ الباقون بفتح الهمزة، وإسكان السين من غير ألف بعدها فيهما[74].

سورة التوبة:

- (**سقاة**) بضم السين وحذف الياء بعد الألف جمع ساق كرام ورماة و(**عمرة**) بفتح العين وحذف الألف جمع عامر مثل صانع وصنعة، وهي رواية ميمونة والقورسي عن أبي جعفر، وكذا روى أحمد بن جبير الأنطاكي عن ابن جماز، وهي قراءة عبد الله بن الزبير، قال ابن الجزري: وقد رأيتهما في المصاحف القديمة محذوفتي الألف كقيامة وجمالة، ثم رأيتها كذلك في مصحف المدينة الشريفة، ولم أعلم أحدا نص على إثبات الألف فيهما، ولا في إحداهما، وهذه الرواية تدل على حذفها منهما: إذ هي محتملة الرسم، وقرأ الباقون بكسر السين وبياء مفتوحة بعد الألف وبكسر العين وبألف بعد الميم[75].

- (**أن يعمروا مساجد الله**) قرأ البصريان، وابن كثير (**مسجد الله**) على التوحيد، وقرأ الباقون بالجمع[76].
- (**وعشيرتكم**)، روى أبو بكر بالألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على الإفراد[77].

سورة هود:

- (**قال سلام**) هنا والذاريات، قرأ حمزة والكسائي، (**سلم**) بكسر السين، وإسكان اللام من غير ألف فيهما، وقرأ الباقون بفتح السين واللام وألف بعدها[78].

سورة يوسف:

- (**آيات للسائلين**) قرأ ابن كثير بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع[79].
- (**غيابت**) في الموضعين، قرأ المدنيان بالألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد[80].
- (**يا بشراي**) قرأ الكوفيون (**يا بشرى**) بغير إضافة، وقرأ الباقون بياء مفتوحة بعد الألف[81].
- (**لفتيته**) قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (**لفتيانه**) بألف بعد الياء ونون مكسورة بعدها، وقرأ الباقون بتاء مكسورة بعد الياء من غير ألف[82].
- (**خير حفظا**) قرأ حمزة، والكسائي وخلف وحفص (**حافظا**) بألف بعد الحاء وكسر الفاء، وقرأ الباقون بكسر الحاء، وإسكان الفاء من غير ألف[83].

سورة الرعد:

- (**وسيعلم الكفار**) قرأ المدنيان، وابن كثير وأبو عمرو (**الكافر**) على التوحيد، وقرأ الباقون على الجمع[84].

سورة الإسراء:

- (**إما يبلغن**) قرأ حمزة والكسائي وخلف (**يبلغان**) بألف مطولة بعد الغين وكسر النون على التثنية، وقرأ الباقون بغير ألف وفتح النون على التوحيد[85].

- (**خلفك**) قرأ المدنيان، وابن كثير وأبو عمرو وأبو بكر (**خلفك**) بفتح الخاء، وإسكان اللام من غير ألف، وانفرد ابن العلاف عن أصحابه عن روح بالتخيير بين هذه القراءة وبين كسر الخاء وفتح اللام وألف بعدها، وبذلك قرأ الباقون[86].

سورة الكهف:

- (**تزاور**) قرأ ابن عامر ويعقوب، (**تزور**) بإسكان الزاي وتشديد الراء من غير ألف مثل "تحمر"، وقرأ الكوفيون بفتح الزاي وتخفيفها وألف بعدها وتخفيف الراء، وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم شددوا الزاي[87].

- (**ما أشهدتهم خلق**) قرأ أبو جعفر (**أشهدناهم**) بالنون والألف على الجمع للعظمة، وقرأ الباقون بالتاء مضمومة من غير ألف على ضمير المتكلم[88].

- (**زكية**) قرأ الكوفيون، وابن عامر وروح بغير ألف بعد الزاي وتشديد الياء، وقرأ الباقون بالألف وتخفيف الياء[89].

سورة مريم:

- (**وقد خلقتك**) قرأ حمزة والكسائي، (**خلقناك**) بالنون والألف على لفظ الجمع، وقرأ الباقون بالتاء مضمومة من غير ألف على لفظ التوحيد[90].

سورة طه:

- (**وأنا اخترتك**) قرأ حمزة " وأنا " بتشديد النون " **اخترناك** " بالنون مفتوحة وألف بعدها على لفظ الجمع، وقرأ الباقون " أنا " بتخفيف النون " اخترتك " بالتاء مضمومة من غير ألف على لفظ الواحد[91].

- (**الأرض مهدا**) هنا، وفي الزخرف قرأ الكوفيون بفتح الميم، وإسكان الهاء من غير ألف في الموضعين، وانفرد ابن مهران بذلك عن روح وغلط فيه، وقرأ الباقون بكسر الميم وفتح الهاء وألف بعدها فيها[92].

- (**كيد ساحر**) قرأ حمزة والكسائي وخلف، (**سحر**) بكسر السين، وإسكان الحاء من غير ألف، وقرأ الباقون بالألف وفتح السين وكسر الحاء[93].

□

سورة الأنبياء:

- (**وحرام على**) قرأ حمزة والكسائي وأبو بكر (**وحرم**) بكسر الحاء، وإسكان الراء من غير ألف، والباقون بفتح الحاء والراء وألف بعدها[94].

سورة الحج:

- (**سكارى وما هم بسكارى**) قرأ حمزة والكسائي وخلف، (**سكرى**) بفتح السين، وإسكان الكاف من غير ألف فيهما، وقرأ الباقون بضم السين وفتح الكاف وألف بعدها[95].
- (**أهلكناها**) قرأ البصريان (**أهلكتها**) بالتاء مضمومة من غير ألف، وقرأ الباقون بالنون مفتوحة وألف بعدها[96].
- (**معاجزين**) هنا، وفي الموضعين من سبأ قرأ ابن كثير وأبو عمرو بتشديد الجيم من غير ألف في الثلاثة، وقرأ الباقون بالتخفيف والألف فيهن[97].

سورة المؤمنون:

- (**لأماناتهم**) هنا والمعارج، قرأ ابن كثير فيهما بغير ألف على التوحيد، وقرأهما الباقون بالألف على الجمع[98].
- (**عظاما فكسونا العظام**) قرأ ابن عامر وأبو بكر (**عظما**) و(**العظم**) بفتح العين، وإسكان الظاء من غير ألف على التوحيد فيهما، وقرأهما الباقون بكسر العين وفتح الظاء وألف بعدها[99].
- (**شقوتنا**) قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح الشين والقاف وألف بعدها، وقرأ الباقون بكسر الشين، وإسكان القاف من غير ألف[100].

سورة النور:

- (**ولا يأتل**) قرأ أبو جعفر (**يتأل**) بهمزة مفتوحة بين التاء واللام مع تشديد اللام مفتوحة، وهي قراءة عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة مولاه زيد بن أسلم، وقرأ الباقون بهمزة ساكنة بين الياء والتاء وكسر اللام خفيفة، وذكر الإمام المحقق أبو محمد إسماعيل بن إبراهيم القراب في كتابه علل القراءات أنه كتب في المصاحف " يتل " قال: فلذلك ساغ الاختلاف فيه على الوجهين، انتهى[101].

سورة الفرقان:

- (**وذرياتنا**) قرأ المدنيان، وابن كثير ويعقوب وابن عامر وحفص بالألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على الإفراد[102].

سورة العنكبوت:

- (**آيات من ربه**) قرأ ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر (**آية**) بالتوحيد، وقرأ الباقون بالجمع[103].

سورة الروم:

- (**آثار رحمة الله**) قرأ المدنيان، والبصريان، وابن كثير وأبو بكر (**أثر**) بقصر الهمزة وحذف الألف بعد الثاء على التوحيد، وقرأ الباقون بمد الهمزة وألف بعد الثاء على الجمع[104].

سورة لقمان:

- (**ولا تصعر خدك**) قرأ ابن كثير وأبو جعفر وابن عامر وعاصم ويعقوب بتشديد العين من غير ألف، وقرأ الباقون بتخفيفها وألف قبلها[105].

سورة الأحزاب:

- (**تظاهرون**) قرأ عاصم بضم التاء وتخفيف الظاء وألف بعدها وكسر الهاء مع تخفيفها، وكذلك قرأ حمزة والكسائي وخلف، إلا أنهم بفتح التاء والهاء. وقرأ ابن عامر كذلك إلا أنه بتشديد الظاء، وقرأ الباقون كذلك، إلا أنهم بتشديد الهاء مفتوحة من غير ألف قبلها[106].

- (**يضاعف لها العذاب**) قرأ ابن كثير وابن عامر بالنون وتشديد العين وكسرها من غير ألف قبلها، ونصب (العذاب)، وقرأ أبو جعفر، والبصريان بالياء وتشديد العين وفتحها من غير ألف قبلها ورفع العذاب، وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم بتخفيف العين وألف قبلها[107].

سورة سبأ:

- (**مساكنهم**) قرأ حمزة والكسائي وخلف وحفص (**مسكنهم**) بغير ألف على التوحيد، وقرأ الكسائي وخلف بكسر الكاف وفتحها حمزة وحفص، وقرأ الباقون بألف على الجمع مع كسر الكاف[108].

- **(ربنا باعد)** قرأ يعقوب برفع الباء من **(ربنا)** وفتح العين والدال وألف قبل العين من باعد، وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وهشام بنصب الباء وكسر العين مشددة من غير ألف مع إسكان الدال، وقرأ الباقون كذلك إلا أنهم بالألف وتخفيف العين[109].

سورة يس:

- **(ظلال)** قرأ حمزة والكسائي وخلف، " ظلل " بضم الظاء من غير ألف، وقرأ الباقون بكسر الظاء وألف[110].

- **(بقادر على)** هنا، وفي الأحقاف، روى رويس **(يقدر)** بياء مفتوحة، وإسكان القاف من غير ألف وضم الراء، وافقه روح في الأحقاف، وقرأ الباقون بالياء وفتح القاف وألف بعدها وخفض الراء منونة في الموضعين[111].

سورة ص:

- **(واذكر عبادنا)** قرأ ابن كثير عبدنا بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع[112].

سورة فصلت:

- **(ثمرات)** قرأ ابن كثير، والبصريان، وحمزة والكسائي وخلف وأبو بكر بغير ألف على التوحيد، وقرأ الباقون بالألف على الجمع[113].

سورة الشورى:

- **(كبائر الإثم)** هنا والنجم قرأ حمزة والكسائي وخلف، **(كبير)** بكسر الباء من غير ألف، ولا همزة، على التوحيد في الموضعين، وقرأ الباقون بفتح الباء وألف، وهمزة مكسورة بعدها فيهما على الجمع[114].

سورة الزخرف:

- **(عباد الرحمن)** قرأ المدنيان، وابن كثير وابن عامر ويعقوب (عند) بالنون ساكنة وفتح الدال من غير ألف على أنه ظرف. وقرأ الباقون بالباء وألف بعدها ورفع الدال، جمع عبد[115].

- **(حتى إذا جاءنا)** قرأ المدنيان، وابن كثير وابن عامر وأبو بكر بألف بعد همزة على التثنية، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد[116].

- (**أسورة**) قرأ يعقوب وحفص (**أسورة**) بإسكان السين من غير ألف، وانفرد ابن العلاف عن النخاس عن التمار عن رويس بفتح السين وألف بعدها، وكذلك قرأ الباقون[117].
- (**يلاقوا**) هنا والطور والمعارج، قرأ أبو جعفر بفتح الياء، وإسكان اللام وفتح القاف من غير ألف قبلها في الثلاثة، وقرأ الباقون بضم الياء وفتح اللام وألف بعدها وضم القاف فيهن، ولم يذكرها ابن مهران في كتبه البتة[118].

سورة محمد صلى الله عليه وسلم:

- (**والذين قتلوا**) قرأ البصريان وحفص (**قتلوا**) بضم القاف وكسر التاء من غير ألف بينهما، وقرأ الباقون بفتح القاف والتاء وألف بينهما[119].

سورة الفتح:

- (**كلام الله**) قرأ حمزة والكسائي وخلف، (**كلم**) بكسر اللام من غير ألف، وقرأ الباقون بفتح اللام وألف بعدها[120].

سورة الذاريات:

- (**الصاعقة**) قرأ الكسائي (**الصعقة**) بإسكان العين من غير ألف، وقرأ الباقون بكسر العين وألف قبلها[121].

سورة الطور:

- (واتبعتهم) قرأ أبو عمرو (وأتبعناهم) بقطع الهمزة وفتحها، وإسكان التاء والعين ونون وألف بعدها، وقرأ الباقون بوصل الهمزة وتشديد التاء وفتح العين وتاء ساكنة بعدها[122].
- (**ذريتهم بإيمان**) قرأ البصريان، وابن عامر بألف على الجمع، وقرأ الباقون بغير ألف على التوحيد، وكسر التاء أبو عمرو وحده، وضمها الباقون، وتقدم ألحقنا بهم ذريتهم في الأعراف[123].

سورة النجم:

- (**أفتمارونه**) قرأ حمزة والكسائي وخلف ويعقوب، (**أفتمرونه**) بفتح التاء، وإسكان الميم من غير ألف، وقرأ الباقون بضم التاء وفتح الميم وألف بعدها[124].

□

سورة المجادلة:

- (**يظاهرون**) قرأ عاصم بضم الياء وتخفيف الظاء والهاء وكسرها وألف بينهما في الموضعين. وقرأ أبو جعفر، وابن عامر، وحمزة، والكسائي، وخلف بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها وتخفيف الهاء وفتحها. وقرأ الباقون كذلك إلا أنه بتشديد الهاء من غير ألف قبلها[125].

- (**ويتناجون**) قرأ حمزة، ورويس بنون ساكنة بعد الياء وضم الجيم من غير ألف على يفتعلون، زاد رويس " فلا تنتجوا " بهذه الترجمة، وقرأ الباقون بتاء ونون مفتوحتين، وبعدها ألف، وفتح الجيم على يتفاعلون في الحرفين[126].

سورة التحريم:

- (**وكتبه**) [12] قرأ البصريان وحفص بضم الكاف والتاء بعدها على التوحيد[127].

سورة الملك:

- (**تفاوت**) قرأ حمزة، والكسائي، " تفوت " بضم الواو مشددة من غير ألف، وقرأ الباقون بألف والتخفيف[128].

سورة نوح:

- (**مما خطيئاتهم**) قرأ أبو عمرو " خطاياهم " بفتح الطاء والياء وألف بعدهما من غير همز مثل " عطاياكم "، وقرأ الباقون بكسر الطاء وياء ساكنة بعدها، وبعد الياء همزة مفتوحة وألف وتاء مكسورة، وأما الهاء فهي مضمومة في قراءة أبي عمرو ومكسورة في قراءة الباقين للإتباع[129].

سورة النبأ:

- (**لابثين فيها**) قرأ حمزة، وروح " لبثين " بغير ألف، وقرأ الباقون بالألف[130].

سورة المطففين:

- (**ختامه مسك**) قرأ الكسائي "خاتمه" بفتح الخاء وألف بعدها من غير ألف بعد التاء، وقرأ الباقون بكسر الخاء من غير ألف بعدها وبالألف بعد التاء[131].

□

الخاتمة:

خلصت في هذا البحث إلى ما يلي:

- أن القراءات القرآنية تنقسم إلى مقبولة ومردودة.
- أن شروط القراءة الصحيحة ثلاثة: صحة السند وموافقة العربية والمصاحف العثمانية، وهناك من أضاف شرطا رابعا: وهو أن لا تخالف أصول الشريعة ومقاصدها.
- أن العلماء حصروا قواعد الرسم في: الحذف، والزيادة، والهمز، والبدل، والفصل والوصل، وما فيه قراءتان متواترتان فكتب على إحداهما.
- أن الحذف الواقع في المصاحف على ثلاثة أقسام، حذف إشارة، وحذف اختصار، وحذف اقتصار.
- أن ما وقع فيه الحذف إن اختلفت فيه القراءات ولو شاذة فحذف إشارة، وإن لم تختلف فيه القراءات؛ فإن وقع الحذف فيه وفي نظائره فحذف اختصار، وإن وقع فيه دون نظائره فحذف اقتصار.
- أن كل ما اختلف فيه القراء لم تحذف فيه الألف اطرادا، وبهذا يمكن التمييز بين أمرين:

- **أحدهما:** كلمات اختلف فيها القراء، وحذفت ألفاتها اتفاقا؛ فهذا موضوع البحث.

- **وثانيهما:** كلمات اختلف فيها القراء، فحذفت ألفاتها في بعض المصاحف، وأثبتت في بعض المصاحف، وهذا النوع كثير أيضا.

أما التوصيات: فتتجلى في دعوة الباحثين للعناية بعلم الرسم القرآني ومباحثه، خصوصا الانكباب على تحقيق تراث الغرب الإسلامي في علمي الرسم والضبط.

وختاما أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل نافعا، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين.

□

قائمة المصادر والمراجع:

❁ القرآن الكريم.

1) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، الدمياطيّ: أحمد بن محمد بن أحمد (المتوفى: 1117هـ)، المحقق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية - لبنان، الطبعة: الثالثة، 2006م - 1427هـ.

2) الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الطبعة: 1394هـ/ 1974م.

3) البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدُّرة، عبد الفتاح القاضي (المتوفى: 1403هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت - لبنان.

4) البرهان في علوم القرآن، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (المتوفى: 794هـ)، المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة: الأولى، 1376هـ- 1957 م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.

5) الجامع لشعب الإيمان - أحمد بن الحسين البيهقي - ت 458هـ- الدار السلفية - بومباي - الهند - الطبعة الأولى 1411هـ 1991م.

6) دراسات في علوم القرآن الكريم، المؤلف: أ. د. فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، حقوق الطبع محفوظة للمؤلف، الطبعة: الثانية عشرة، 1424هـ- 2003م.

7) دليل الحيران على مورد الظمآن، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي المالكي (المتوفى: 1349هـ)، دار الحديث- القاهرة.

8) طَيِّبَةِ النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ، ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، المحقق: محمد تميم الزغبي، دار الهدى، جدة، الطبعة: الأولى، 1414هـ- 1994م.

9) لطائف الإشارات لفنون القراءات، شهاب الدين القسطلاني، تحقيق: الشيخ عامر السيد عثمان، والدكتور عبد الصبور شاهين، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية (لجنة إحياء التراث الإسلامي)، الطبعة: 1392هـ.

10) لطائف البيان في رسم القرآن شرح مورد الظمآن، للشيخ أحمد محمد أبو زيتحار، تحقيق: الشيخ جمال الدين محمد شرف، دار الصحابة للتراث بطنطا، طبعة 2009.

11) مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي (المتوفى: 496هـ)، مجمع الملك فهد - المدينة المنورة، عام النشر: 1423هـ- 2002م.

12) مسائل أبي عبد الله القيجاطي واختياراته القرائية جمعا ودراسة، إعداد: أمين انقيرة، مكتبة المعرفة- مراكش، الطبعة الأولى: 2019م.

13) مسائل في القراءات للقيجاطي، تحقيق: الزكي بنيونس، مطبوعات الرابطة المحمدية للعلماء، الطبعة الأولى: 2017م.

14) مقدمات في علم القراءات، محمد أحمد مفلح القضاة، أحمد خالد شكري، محمد خالد منصور، دار عمار- عمان (الأردن)، الطبعة: الأولى، 1422هـ- 2001م.
15) المقنع في رسم مصاحف الأمصار، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني (المتوفى: 444هـ)، المحقق: محمد الصادق قمحاوي مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة.
16) مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (المتوفى: 1367هـ)، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، الطبعة الثالثة.
17) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، وضع حواشيه: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: 1999م.
18) النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى: 833هـ)، المحقق: علي محمد الضباع (المتوفى 1380هـ)، المطبعة التجارية الكبرى.
19) نكت الانتصار لنقل القرآن - القاضي أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني ت 403هـ- تحقيق د. محمد زغلول سلام - منشأة المعارف - الإسكندرية - 1971م.

الهوامش:

1 النشر 128/2.
2 مقدمات في علم القراءات ص: 75.
3 النشر 9/1.
4 مناهل العرفان ص: 377.
5 المقنع في معرفة مرسوم مصاحف الأمصار ص 18.
6 إتحاف فضلاء البشر 137/1.
7 المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار ص 19.
8 مناهل العرفان 379/1.
9 المقنع في معرفة رسم مصاحف الأمصار ص 19.
10 الجامع لشعب الإيمان 600/5.
11 الجامع لشعب الإيمان 601/5.
12 سورة الحجر آية 9.
13 نكت الانتصار لنقل القرآن ص 129.
14 مناهل العرفان ص: 381-382.
15 البرهان في علوم القرآن 379/1.
16 إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر ص: 9-10.

17 ينظر الإتقان في علوم القرآن (4/ 169).
18 ينظر دراسات في علوم القرآن – فهد الرومي (ص: 343).
19 دليل الحيران على مورد الظمآن (ص: 66-67).
20 لطائف البيان، ص: 26.
21 النشر في القراءات العشر (2/ 256).
22 المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 98).
23 النشر في القراءات العشر (2/ 260).
24 المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 97).
25 النشر في القراءات العشر (2/ 309)، وينظر المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 108).
26 النشر في القراءات العشر (2/ 326).
27 المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 99).
28 النشر في القراءات العشر (2/ 380).
29 المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 101).
30 مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 1182).
31 المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 102).
32 ينظر بعض أحكام الهمز في دراسات في علوم القرآن للدكتور فهد الرومي (ص: 356-360).
33 ينظر دراسات في علوم القرآن للدكتور فهد الرومي (ص: 363-365).
34 ينظر منجد المقرئين لابن الجزري ص: 9، وضع حواشيه: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى: 1999م.
35 لطائف الإشارات، القسطلاني1 / 170، تحقيق: الشيخ عامر السيد عثمان، والدكتور عبد الصبور شاهين، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية (لجنة إحياء التراث الإسلامي)، الطبعة: 1392هـ، وإتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، الدمياطي (ص: 6)، المحقق: أنس مهرة، دار الكتب العلمية- لبنان، الطبعة: الثالثة، 2006م- 1427هـ.
36 متن «طيبة النشر» في القراءات العشر، ابن الجزري (ص: 32)، المحقق: محمد تميم الزغبي، دار الهدى، جدة، الطبعة: الأولى، 1414هـ- 1994م.
37 ينظر البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة؛ لعبد الفتاح القاضي (ص: 10)، دار الكتاب العربي، بيروت- لبنان.
38 ص: 318، تحقيق: د. الزاكي بنيونس، مطبوعات الرابطة المحمدية للعلماء، الطبعة الأولى: 2017م.
39 مسائل أبي عبد الله القيجاطي واختياراته القرائية جمعا ودراسة ص: 174-175، إعداد: أمين انقيرة، مكتبة المعرفة-مراكش، الطبعة الأولى: 2019.
40 النشر في القراءات العشر (1/ 271)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 87).

41 النشر في القراءات العشر (2/ 207)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 20).
42 النشر في القراءات العشر (2/ 211)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (2/ 119).
43 النشر في القراءات العشر (2/ 212)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 20).
44 النشر في القراءات العشر (2/ 218)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 20).
45 النشر في القراءات العشر (2/ 218)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 20).
46 النشر في القراءات العشر (2/ 218)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 20).
47 النشر في القراءات العشر (2/ 226)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 20).
48 النشر في القراءات العشر (2/ 227)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 88).
49 النشر في القراءات العشر (2/ 228)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (2/ 290).
50 النشر في القراءات العشر (2/ 228)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 20).
51 النشر في القراءات العشر (2/ 230)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 20).
52 النشر في القراءات العشر (2/ 237)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 20).
53 النشر في القراءات العشر (2/ 240)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (2/ 345).
54 النشر في القراءات العشر (1/ 400)؛ وفي مختصر التبيين لهجاء التنزيل (2/ 351): (هانتم) كتبوه بألف واحدة بين الهاء والنون صورة للهمزة المفتوحة في مذهب من رأى ذلك من القراء.
55 النشر في القراءات العشر (2/ 242)، وفي مختصر التبيين لهجاء التنزيل (2/ 372): (وقتل على ثلاثة أحرف أيضا إجماع من المصاحف).
56 النشر في القراءات العشر (2/ 246)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 20).
57 النشر في القراءات العشر (2/ 247)، وينظر في حذف ألفها دليل الحيران على مورد الظمآن (ص: 146) والمقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 20)، و مختصر التبيين لهجاء التنزيل (2/ 387).
58 النشر في القراءات العشر (2/ 249)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 20).
59 النشر في القراءات العشر (2/ 250)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 20).
60 النشر في القراءات العشر (2/ 251)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (2/ 413).
61 النشر في القراءات العشر (2/ 252)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (2/ 420).
62 النشر في القراءات العشر (2/ 254)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 88).
63 النشر في القراءات العشر (2/ 255)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 20).
64 النشر في القراءات العشر (2/ 255)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (3/ 457).
65 النشر في القراءات العشر (2/ 261)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (3/ 508).
66 النشر في القراءات العشر (2/ 262)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 20).
67 النشر في القراءات العشر (2/ 262)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (3/ 513).
68 النشر في القراءات العشر (2/ 263)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (3/ 516).

69 النشر في القراءات العشر (2/ 266)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (3/ 525).
70 النشر في القراءات العشر (2/ 272)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (3/ 571).
71 النشر في القراءات العشر (2/ 272)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (3/ 578).
72 النشر في القراءات العشر (2/ 272)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (2/ 143).
73 النشر في القراءات العشر (2/ 275)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 21).
74 النشر في القراءات العشر (2/ 277)، وينظر في حذف الألف مختصر التبيين لهجاء التنزيل (3/ 606).
75 النشر في القراءات العشر (2/ 278).
76 النشر في القراءات العشر (2/ 278)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 21).
77 النشر في القراءات العشر (2/ 278–279)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (3/ 618).
78 النشر في القراءات العشر (2/ 290)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 21).
79 النشر في القراءات العشر (2/ 293)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 21).
80 النشر في القراءات العشر (2/ 293)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 21).
81 النشر في القراءات العشر (2/ 293)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (3/ 710).
82 النشر في القراءات العشر (2/ 295)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (3/ 721).
83 النشر في القراءات العشر (2/ 295–296)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (3/ 722).
84 النشر في القراءات العشر (2/ 298)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (3/ 744) وقد قال معلقا: قال الشيخ أبو داود سليمان بن نجاح: والكوفيون وابن عامر يقرءونه على الجمع، ولم يرسمه أحد من الصحابة، بألف قبل الفاء، ولا بعدها.
85 النشر في القراءات العشر (2/ 306)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (3/ 788).
86 النشر في القراءات العشر (2/ 308)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (3/ 793).
87 النشر في القراءات العشر (2/ 310)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 21).
88 النشر في القراءات العشر (2/ 311)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (3/ 810).
89 النشر في القراءات العشر (2/ 313)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 21).
90 النشر في القراءات العشر (2/ 317)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 826).
91 النشر في القراءات العشر (2/ 320)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 90).
92 النشر في القراءات العشر (2/ 320)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 21).
93 النشر في القراءات العشر (2/ 321)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 847).
94 النشر في القراءات العشر (2/ 324)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 866).
95 النشر في القراءات العشر (2/ 325)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 23).
96 النشر في القراءات العشر (2/ 327)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 879).
97 النشر في القراءات العشر (2/ 327)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 880).

98 النشر في القراءات العشر (2/ 328)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 886).
99 النشر في القراءات العشر (2/ 328)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 887).
100 النشر في القراءات العشر (2/ 329)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 897).
101 النشر في القراءات العشر (2/ 331).
102 النشر في القراءات العشر (2/ 335)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 22).
103 النشر في القراءات العشر (2/ 343)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 980).
104 النشر في القراءات العشر (2/ 345)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 989).
105 النشر في القراءات العشر (2/ 346)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 992).
106 النشر في القراءات العشر (2/ 347)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 22).
107 النشر في القراءات العشر (2/ 348)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 22).
108 النشر في القراءات العشر (2/ 350)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 1011).
109 النشر في القراءات العشر (2/ 350)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 1012).
110 النشر في القراءات العشر (2/ 355)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 1027).
111 النشر في القراءات العشر (2/ 355)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 1030).
112 النشر في القراءات العشر (2/ 361)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 1052).
113 النشر في القراءات العشر (2/ 367)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 1087).
114 النشر في القراءات العشر (2/ 367-368)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 1094).
115 النشر في القراءات العشر (2/ 368)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 1100).
116 النشر في القراءات العشر (2/ 369)، قال في مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 1102): (وكتبوا: حتّى إذا جاءنا بألف واحدة).
117 النشر في القراءات العشر (2/ 369)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 1103).
118 النشر في القراءات العشر (2/ 370)، وينظر في حذف ألفها المقنع في رسم مصاحف الأمصار (ص: 27).
119 النشر في القراءات العشر (2/ 374)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 1122).
120 النشر في القراءات العشر (2/ 375)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 1128).
121 النشر في القراءات العشر (2/ 377)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 1142).
122 النشر في القراءات العشر (2/ 377)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 1147).
123 النشر في القراءات العشر (2/ 377)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (3/ 583).
124 النشر في القراءات العشر (2/ 379)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 1153).
125 النشر في القراءات العشر (2/ 385)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 1190).
126 النشر في القراءات العشر (2/ 385)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (4/ 1192).

127 النشر في القراءات العشر (2/ 389)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (5/ 1213).
128 النشر في القراءات العشر (2/ 389)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (5/ 1214).
129 النشر في القراءات العشر (2/ 391)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (5/ 1232).
130 النشر في القراءات العشر (2/ 397)، وينظر في حذف ألفها مختصر التبيين لهجاء التنزيل (5/ 1261).
131 النشر في القراءات العشر (2/ 399)، قال في مختصر التبيين لهجاء التنزيل (5/ 1279): (بحذف الألف قبل التاء).